

مَوْلَايَ عَبْدُ السَّلَامِ بْنِ مَشِيْشٍ

THE VIRTUES OF MOULAY ABDUSSALAM IBN MASHISH

A poem by shaykh Muhammad al-Yaqoubi

لَا حَتَّ لَنَا مِنْ جَانِبِ الْعَلَمِ
كَالشَّمْسِ تُشْرِقُ فِي الْقُلُوبِ سَنَا
نَجْمٌ سَمَانُ السَّمَاءِ عَلَا
هُوَ عَارِفٌ هُوَ عَالِمٌ عَلِمٌ
5. هُوَ زَاهِدٌ هُوَ عَابِدٌ وَرِعٌ
هُوَ سَيِّدٌ مِنْ دَوْحَةِ طَهْرَتِ
شَيْخِ الْإِمَامِ الشَّاذِلِيِّ بَدَا
فِي كُلِّ صُفْحٍ ذِكْرُهُ عَبِيقٌ
هُوَ جَدُّنَا الْأَعْلَى وَمِنْهُ جَنَى
10. سَنَدٌ لِمَنْ قَدْ جَاءَ مُرْتَجِيًّا
بِحَرْ خِضْمٍ لَا يُحَاطُ بِهِ
فَإِنْ عَنِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا
مُتَبَرِّئًا مِنْ حَالِهِ أَبَدًا
وَصَلَاتُهُ قُدْسِيَّةٌ مُرْجَبَتْ
15. شُغِفَتْ بِهِ أَرْوَاحُنَا وَغَدَتْ
هُوَ حِضْنُنَا مِنْ كُلِّ دَاهِيَةٍ
وَدَلِيلُنَا نَحْوَ الْجِنَانِ غَدَا
مَنْ زَارَهُ يَحْظَى بِكُلِّ جَدَا
مَنْ جَاءَهُ فِي حَاجَةٍ وَدَعَا
20. وَوَلَدَا أَتَيْتُ إِلَيْكَ مُرْتَجِيًّا
فَأَقْبَلَ مُجَبَّبًا قَدْ أَتَى خَجَلًا
22. وَأَذْفَقَهُ كَأْسَ الْحُبِّ صَافِيَةً